ورواه الأثرم البصيع بالصاد المهملة وقال هو جبل بالشام أسود عن سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال إن عيسى بن مريم عليه السلام أشرف من جبل البضيع يعني جبل الكسوة على الغوطة فلما رآها قال عيسى للغوطة إن يعجز الغني أن يجمع بها كنزا فلن يعجز المسكين أن يشبع فيها خبزا قال سعيد بن عبد العزيز فليس يموت أحد في الغوطة من الجوع وقال السكري في شرح قول كثير منازل من أسماء لم يعف رسمها رياح الثريا خلفة فضريبها تلوح بأطراف البضيع كأنها كتاب زبور خط لدنا عسيبها قال البضيع ظريب عن يسار الجار أسفل من عين الغفاريين واسم العين النجح .

البضيع بالفتح ثم الكسر جزيرة في البحر قال ساعدة بن جؤية الهذلي يصف سحابا أفعنك لا برق كأن وميضة غاب تشيمه ضرام مثقب ساد تخرم في البضيع ثمانيا يلوي بعيقات البحار ويجنب قال الأزهري ساد أي مهمل وقال أبو عمرو السادي الذي يبيت حيث يمسي .

تخرم أي قطع ثمانيا بالبضيع وهي جزيرة في البحر .

يلوي بماء البحر أي يحمله ليمطره ببلد .

باب الباء والطاء وما يليهما .

البطاح بكسر أوله جمع بطحاء وهي بطاح مكة ويقال لقريش الداخلة البطاح وقال ابن الأعرابي قريش البطاح الذين ينزلون الشعب بين أخشبي مكة وقريش الظواهر الذين ينزلون خارج الشعب وأكرمهما قريش البطاح والبطحاء في اللغة مسيل فيه دقاق الحصى والجمع الأباطح والبطاح على غير قياس وقال الزبير بن أبي بكر قريش البطاح بنو كعب بن لؤي وقريش الظواهر ما فوق ذلك سكنوا البطحاء والظواهر وقبائل بني كعب هم عدي وجمح وتيم وسهم ومخزوم وأسد وزهرة وعبد مناف وأمية وهاشم كل هؤلاء قريش البطاح وقريش الظواهر بنو عامر بن لؤي يخلد بن النضر والحارث ومالك وقد درجا والحارث ومحارب ابنا فهر وتيم الأدرم بن غالب بن فهر وقيس بن فهر درج وإنما سموا بذلك لأن قريشا اقتسموا فأصابت بنو كعب بن لؤي البطحاء وأصابت هؤلاء الظواهر فهذا تعريف للقبائل لا للمواضع فإن البطحاويين لو سكنوا بالظواهر كانوا بطحاويين وكذلك الظواهر لو كانوا سكنوا البطحاء كانوا ظواهر وأشرفهم البطحاويون وقال أبو خالد ذكوان مولى مالك الدار فلو شهدتني من قريش عصابة قريش البطاح لا قريش الظواهر ولكنهم تغابوا وأصبحت شاهدا فقبحت من مولى حفاظ وناصر وبلغت معاوية فقال أنا ابن سداد البطحاء وا إياي نادى اكتبوا إلى الضحاك أنه لا سبيل لك عليه واكتبوا إلى مالك واشتروا لي ولاءه فلما جاء الكتاب مالكا سأل عنه عبد ا بن عمر فقال

إن رسول ا A نهى عن بيع الولاء وهبته وقال أبو الحسن محمد بن علي بن نصر